الأجوبة النموذجية و سلم التنقيط

لامتحان البلاغة العربية لطلبة المجموعة الثانية

تقديم الأستاذ عبد الرحيم عزاب

الجواب الأول: (08 نقاط)

أسباب نشأة البلاغة العربية ومصادرها ومراجعها :

1- الأسباب : (05 نقاط)

تعد البلاغة العربية علما و فنا و نظرية و تطبيقا، تعنى بعالم النص الأدبي كيفما كان شعرا أو نثرا، و هي من أهم الأدوات التي يعتمد عليها الأديب في بنائه الجمالي لآثاره المكتوبة.

و هي عند المعجميين تعني الانتهاء و الوصول إلى الشيء.
و عند النقاد العرب القدامى تعني : الكلام الجيد الجميل المتمثل في مطابقة الألفاظ للمعاني و حسن التشبيه و ترابط العبارة و حسن الأداء.

و يمكن حصر أسباب نشأتها في العناصر الآتية:

1-أسباب الصراع الفكري و الحضاري بين العرب و الفرس حول مكانة العرب و حضارتهم.

2-قيام العديد من الفرس بالتفاخر بأحسابهم و علومهم و اتهام الأمة العربية بالبداوة و التخلف الحضاري.

3-الرد المقنع لنقاد العرب و في طليعتهم الجاحظ على مزاعم الفرس، و أثبتوا لهؤلاء الخصوم بما لدى للعرب من فصاحة القول و بلاغة الخطاب شعرا و نثرا، و يكفيهم فخرا أن القرآن الكريم بوصفه كتاب العربية الأول نزل معجزا من كل الوجوه، و قد نزل بلسان عربي مبين. قال الله تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) -سورة يوسف، الآية 02-

4-كما يكفي العرب فخرا أن خاتم الأنبياء و المرسلين صلى الله عليه وسلم نبت في صحراء العرب، فحملوا الرسالة السماوية فنشروا حضارة الإنسان في البلاد التي فتحوها...

5-قصور عقلية الشعوبيين عن فهم معنى الآيات القرآنية فهما صحيحا إذ فسروها على حساب ظاهرها مما يتناقض مع علم التوحيد في العقائد الإسلامية، فهؤلاء عبدة النار و المجوسية و الدهريين، يقولون إن لله يدا يبطش بها و أذنا يسمع بها و عينا يبصر بها مفسرين الآيات القرآنية على ظاهرها، كقوله عزوجل: (يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ) -سورة الفتح، الآية 10- و قوله تعالى: (وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) -سورة البقرة الآية 137- لهذه الأسباب و

غيرها قام علماء النقد و التفسير بتنشئة علم البلاغة لتفسير القرآن الكريم تفسيرا علميا لا يتنافى مع وحدانية الله عزوجل و عظمته. فمثلا نجد أن المقصود في قوله عزوجل: (يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ) -سورة الفتح، الآية 10- هو قدرة الله تعالى فوق قدرتهم، فاليد هنا كلمة مجازية، غيبية و ليست حقيقية، و قوله تعالى: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) -سورة الشورى، الآية 11- أنه عزوجل محيط بهذا العالم حتى ما كان داخل قلوب الناس.

6-إن علماء البلاغة و علماء الكلام يذهبون إلى تأويل صفات الله تعالى تأويلا مجازيا بما يفيد المعنى دون أن يؤدي ذلك إلى التجسيم أو التشبيه أو الحلول.

2- <u>مصادر البلاغة العربية ومراجعها:</u>

<u>أ-مصادر البلاغة في التراث: (1.5 نقاط)</u>

1-أبو عبيدة التميمي (ت 209هـ): مجاز القرآن.

2-أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت 255 هـ): البيان والتبيين.

3-قدامة بن جعفر (ت 337 هـ): نقد الشعر.

<u>ب-مراجع البلاغة في الحديث: (1.5 نقاط)</u>

1-أمين الخولي: فن القول.

2-عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية: المعاني، البيان، البديع.

3-عبده عبد العزيز قلقيلة: البلاغة الاصطلاحية.

<u>الجواب الثاني: تحديد نوع الأسلوب الخبري و الإنشائي، مع التعليل: (06 نقاط)</u>

1-الآية 58 من سورة العنكبوت:

تتضمن وصلا بين الأسلوب الخبري الطلبي لأنه مؤكد بمؤكد واحد: (لنبوئنهم، نون التوكيد) -مؤكد واحد- و الأسلوب الإنشائي غير الطلبي الذي جاء بصيغة المدح (نعم) كل ذلك من أجل تأكيد المعنى و تجميل الأسلوب. (03 نقاط)

2-وقوله عزوجل في سورة الحجرات:

فالآية 11، تتضمن وصلا بين الأسلوب الإنشائي الطلبي الذي يفيد النداء (يا أيها) و الأسلوب الإنشائي الطلبي الذي يفيد النهي في قوله: (لا يسخر). و الأسلوب الإنشائي غير الطلبي

الذي يفيد الرجاء في قوله (عسى) و قد جاء مرتين، و الأسلوب الإنشائي الطلبي الذي يفيد النهي في قوله تعالى: (ولا تنابزوا) و الأسلوب الإنشائي غير الطلبي الذي يفيد الذم بصيغه (بئس).

الجواب الثالث: (06 نقاط)

استخراج الصورة البيانية: (03 نقاط)

1-قوله عزوجل: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ)

كناية عن صفة البخل.

و قوله تعالى: (وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ)

كناية عن صفة التبذير.

2-محمد كالأسد في الشجاعة: (03 نقاط)

تشبيه تام، ورد بجميع أركانه.

المشبه: محمد.

المشبه به: الأسد.

أداة التشبيه: الكاف.

وجه الشبه: الشجاعة.

والله ولي التوفيق

الأستاذ عبد الرحيم عزاب